

ديوان الحماسة

- 1 - (أحرينَ بدَا في الرأسِ شَيبٌ وأقْبَلَتِ ... إليَّ بَدُو عَيْلَانِ مَنُذُنِي وَمَوْحَدَا) .
- 2 - (رَجَوْتِ سِقَاطِي وَاعْتِلَالِي وَنَبِذَوْتِي ... وَرَاءَكَ عَنِّي طَالِقًا وَارْحَلِي غَدَا) .
وقال آخر .
- 3 - (إِنِّي وَإِنْ لَمْ يَنْدَلْ مَالِي مَدَى خُلُقِي ... فَيَصُ مَا مَلَكَتْ كَفَّيَّ مِنْ مَالٍ) .
- 4 - (لَا أَحْبِسُ الْمَالَ إِلَّا رِيثًا أُتْلِفُهُ ... وَلَا تُغَيِّرُنِي حَالٌ إِلَى حَالٍ) .
وقال سَوَادَةُ اليربُوعِي .

- لها لا تحمِليني على البخل بل احملني قريبك أحمد لأنني امرؤ كريم قد عودت نفسي الكرم فلا أحولها عنه وكل إنسان آخذ بما تعود عليه .
- 1 - مثنى معدول عن اثنين اثنين وموحد معدول عن واحد واحد .
- 2 - السقاط أن لا فعل الإنسان يفعل الكرام وأن لا يذهب مذهبهم ويسلك طريقهم والاعتلال التعلل أراد بالنبوة البعد وقوله ورائك عني أي ابعدني عني وطالقا نصب على الحال من قوله ورائك ومعنى البيتين أوقت أن اشتعل الشيب في رأسي وقد أقبلت بنو عيلان نحوي معلقين آمالهم بي رجوت وأملت سقاطي واعتلالي وبعدي عن الطالبين لعطائي مع تجربتي واجتماع هذه الأحوال في ولم يوافقك ما أصنع من الكرم فابعدي عني طالقا وارحلي .
- 3 - المدى الغاية والفياض الكثير العطاء .
- 4 - الريث البقاء ومعنى البيتين أني وإن لم يكن لي مال كثير يفي بكل ما ترغب فيه أخلاقي الطيبة من الكرم فأنا كثير العطاء والبذل لما في يدي ولا أمسك ما عندي من المال إلا مدة ما أنفقه ولا أتحول عن خلقي بتحول الزمان والأيام